

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

وَيَسْتَعِينُ رَبِّي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ وَمَا يَرَاهُ اللَّهُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ  
وَأَدْوَقَاتُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ الْخَلْقِ

وَالْبِرِّيَّاتُ **هَذِهِ مِثْبَاتٌ** عَلَى الْإِسْتِعْدَادِ

لِيَوْمِ الْمَعَادِ **صَنَفَهَا صَفِيٌّ لِلصَّغِيرِ وَالْوَدَّاعِ**

مِمَّا صَنَفَهُ الشَّيْخُ زَيْنُ الْقُضَاةِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَإِنَّ مِنْهَا  
مَا يَكُونُ مِثْبَاتِي وَمِثْبَاتُ ثَلَاثِ تَلَاثَ إِلَى تَمَامِ الْعَشْرِ

فَأَمَّا مَا يَكُونُ مِثْبَاتِي مِثْبَاتِي فَإِنَّهُ مَا رَوَى **عَنْ النَّبِيِّ**

**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** أَنَّهُ قَالَ خَصَلْتَانِ

لَا

لَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنْهُمَا إِلَّا يَمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَالْتِقَاعُ

بِالْمُسْلِمِينَ وَخَصَلْتَانِ لَا شَيْءَ أَحَبَّ مِنْهُمَا إِلَّا شَرَاكُ

بِاللَّهِ تَعَالَى وَالْإِضَارَةُ بِالْمُسْلِمِينَ **عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى**

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِمَجَالِسَةِ الْعُلَمَاءِ وَاسْتِمَاعِ

كَلَامِ الْحُكَمَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْيِي الْقَلْبَ أَمَّتْ بِنُورِ حِكْمَتِهِ

كَأَنِّي أَرَى الْأَرْضَ الْمَيْتَةَ بِوَادِلِ الْمَطْرِ **كَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى**

فَانظُرَ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يَحْيِي الْأَرْضَ

بَعْدَ مَوْتِهَا **عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

أَنَّهُ قَالَ مَنْ دَخَلَ الْقَبْرَ بِإِزَادٍ فَكَأَنَّمَا دَخَلَ الْحَرَّ

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

وَيَسْتَعِينُ رَبِّي وَسِعَ بِالْخَيْرِ الْمُدَّةُ فِي كُلِّ حِينٍ  
وَأَوْقَاتُ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ الْخَلْقِ

وَالْبِرِّيَّاتِ **هَذِهِ مِثْبَاتٌ** عَلَى الْإِسْتِعْدَادِ

لِيَوْمِ الْمَعَادِ **صَنَفَهَا صَفِيٌّ لِلصَّغِيرِ وَالْوَدَّادِ**

مِمَّا صَنَفَهُ الشَّيْخُ زَيْنُ الْقُضَاةِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَإِنَّ مِنْهَا  
مَا يَكُونُ مِثْبَتِي وَمِثْبَتِي ثَلَاثٌ تَكُونُ إِلَى الْقِيَامِ

فَأَمَّا مَا يَكُونُ مِثْبَتِي مِثْبَتِي فَإِنَّهُ مَا رَوَيْتُ عَنْ النَّبِيِّ

**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** أَنَّهُ قَالَ خَصَلْتَانِ

لَا

لَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنْهُمَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَالْتِمَاسُ

بِالْمُسْلِمِينَ وَخَصَلْتَانِ لَا شَيْءَ أَحَبَّ مِنْهُمَا الْإِشْرَاقُ

بِاللَّهِ تَعَالَى وَالْإِضْرَارُ بِالْمُسْلِمِينَ **وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى**

**اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ** عَلَيْكُمْ بِمَجَالِسَةِ الْعُلَمَاءِ وَاسْتِمَاعِ

كَلِمَةِ الْحَكَمِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْيِي الْقَلْبَ أَمَّتِ بِنُورِ حِكْمَتِهِ

كَأَنِّي أَرَى الْأَرْضَ الْمَيْتَةَ بِوَادِلِ الْمَطَرِ **كَأَنَّ** اللَّهَ تَعَالَى

فَانظُرَ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يَحْيِي الْأَرْضَ

بَعْدَ مَوْتِهَا **وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

أَنَّهُ قَالَ مَنْ دَخَلَ الْقَبْرَ بِإِزَادٍ فَكَأَنَّمَا دَخَلَ الْحَيَّ

بلا سميعة **عن** عمر رضي الله عنه عز الدنيا <sup>بغير</sup>  
وعز الآخر يعني هم الدنيا طلة في القلب وهم  
الآخر نور في القلب **وعنه** علي رضي الله عنه من  
كان في طلب العلم كانت الجنة في طلبه ومن كان في  
طلب المعصية كانت النار في طلبه **وعنه** يحيى بن  
معاذ رضي الله عنه ما عصي الله كريمة وما أتر الدنيا  
علي الآخر **وعنه** علي رضي الله عنه انه قال  
من كان رأس ماله القوي كلب الألسن عن وصف  
رجل دينه ومن كان رأس ماله الدنيا كلب

عز الدنيا بلا سميعة  
عز الآخر يعني هم الدنيا طلة في القلب وهم  
الآخر نور في القلب  
عنه علي رضي الله عنه من  
كان في طلب العلم كانت الجنة في طلبه ومن كان في  
طلب المعصية كانت النار في طلبه  
عنه يحيى بن  
معاذ رضي الله عنه ما عصي الله كريمة وما أتر الدنيا  
علي الآخر  
عنه علي رضي الله عنه انه قال  
من كان رأس ماله القوي كلب الألسن عن وصف  
رجل دينه ومن كان رأس ماله الدنيا كلب

الألسن

الألسن عن وصف خسران دينه **وعنه** سفيان  
الثوري رحمت الله عليه كل معصية من الشهوات  
فانه يرجي غفرانها وكل معصية من الكبر فانه لا يرجي  
غفرانها لان معصية إبليس كان أصلها من  
الكبر ورسالة آدم عليه السلام كان أصلها من الشهوة  
**وعنه** بعض أهل زهادته **قال** من ذنب وهو يصح  
فوالله يدخله النار وهو يبكي ومن أطاع الله بارك  
فوالله يدخله الجنة وهو ضاحك **وعنه** بعض الحكماء  
لا تحصرن الذنوب الصغائر فإنها تسب الذنوب

الألسن  
عنه سفيان  
الثوري  
رحمت الله عليه  
كل معصية من الشهوات  
فانه لا يرجي  
غفرانها لان  
معصية إبليس  
كان أصلها من  
الكبر  
ورسالة آدم  
عليه السلام  
كان أصلها من  
الشهوة  
عنه يحيى بن  
معاذ رضي الله عنه  
ما عصي الله  
كريمة  
وما أتر الدنيا  
علي الآخر  
عنه علي رضي الله عنه  
انه قال  
من كان رأس ماله  
القوي كلب الألسن  
عن وصف  
رجل دينه  
ومن كان رأس ماله  
الدنيا كلب

وَالسَّيِّدِ سَوْدًا وَهِيَ أَفْضَلُ مِنَ الْمَالِ وَحَرَمٌ  
الْحَوْفِ وَعَدَّةٌ فِي الْحَرْبِ وَبِضَاعَةٌ حَيْرٌ وَهِيَ  
شَفِيعَةٌ حِينَ يَعْثُرُ ضُرَّ الْهَوْلِ وَدَلِيلَةٌ إِلَى  
أَنْهَاءِ الْيَقِينِ وَهِيَ سِتْرَةٌ حِينَ لَا يَسْتُرُ  
التَّوْبُ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ إِذَا  
تَابَ أَنْ يَفْعَلَ عَشْرَ شَيْئَاتٍ اسْتِغْفَارُ  
بِاللِّسَانِ وَتَدْمِيرُ الْقَلْبِ وَإِقْلَاعُ الْبَدَنِ  
وَالْعَزِيمَةُ أَنْ لَا يَعُودَ أَبَدًا وَحُبُّ الْآخِرَةِ  
وَبَعْضُ الدُّمَيَّا وَقَوْلُهُ الْأَكْلُ وَقَوْلُهُ الْكَلَامُ

وقوله

6  
وَقَوْلُهُ الشُّغْلُ حَتَّى يَبْتَدِعَ لِلْعَمَلِ وَالطَّاعَةِ  
وَقَوْلُهُ النَّوْمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ  
يَسْتَفْعِرُونَ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ كَرَّمَ عَمَلَهُ عَزَبَتْ  
بِعَشْرِ عَقُوبَاتٍ أَوْ لَهَا مَوْتُ قَلْبِهِ وَيَذْهَبُ  
الْمَاءُ عَنْ وَجْهِهِ وَيَسْمَتُ بِهِ الشَّيْطَانُ وَيَغْضَبُ  
عَلَيْهِ الرَّحْمَنُ وَيُنَاقِشُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَعْرُضُ  
عَنْهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَتَلْعَنُهُ الْمَلَائِكَةُ وَيَبْعَثُهُ أَهْلُ السَّمَوَاتِ

والأرضين ويبنى كل شيء حفظه ويقصحه

يوم القيمة قال وجمع بعض الملوك خمسة

من العلماء والحكام فامرهم أن يكلم

كل واحد بحكمة فقال كل واحد حكمتين

فصارت عشرة أمّا الأول فقال بديهة

خوف الخلق أمن وأمنه كفر وأمن الخلق

عشق وخوفه ريق وقال الثاني الرجلين

الله تعالى غني لا يضره فقر وألياس عنه فقر

لا ينفع منه غني وقال الثالث لا يضر

مع غني القلب فقرا الكيس ولا ينفق فقرا القلب

غني الكيس وقال الرابع لا يرد أد غني القلب

مع الجود الاغني ولا يرد أد فقير القلب

مع غني الكيس لا فقرا وقال الخامس اخذ

القليل من الخير خير من ترك الكثير وترك

الجميع من الشر خير من أخذ القليل وقال

ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال عشرة اصناف من امتي لا يدخلون

الجنة الا من تاب اولهم القلاع والحيوف

وَالْقَتَاتُ وَالذِّيُوثُ وَالْبُرُشُ وَصَابِ

الْعُرْبَةُ وَصَاحِبُ الْكُوبَةِ وَالسُّدُورُ وَالرَّيْحُ

وَالْعَاقِلُ وَالِدِيهِ قَتْلُ بَارِسَ وَاللَّيْمَةُ

الْقُلُوحُ قَالَ الَّذِي تَمَشَّى بَيْنَ يَدَيْ الْأَمْرَأَتِ

الْيُوفُ قَالَ التَّبَاشُ قِيلَ مَا الْقَتَاتُ قَالَ

الْأَمْرَأَةُ وَالذِّيُوثُ الَّذِي يَجْمَعُ الْفَتَيَانَ

بَيْنَ يَتِيهِ لِلْمَجُودِ وَبِي خَابِ أَمْرُ الَّذِي

يُقَرُّ الْحَيْثُ فِي أَهْلِهِ وَصَاحِبُ الْكُوبَةِ

الَّذِي يَضْرِبُ بِالطَّنْبُورِ وَصَاحِبُ

الطَّبِيبِ

الْعُرْبَةُ بِعَبَا بِالْمَطْبَلِ وَالْعَتَلُ الَّذِي

لَا يَغْتَمِرُ وَالذِّيُوثُ وَلَا يَقْبَلُ الْعَدْرُ وَالزَّيْنِمُ

الَّذِي وَلَدَ مِنْ الزَّيْنَةِ وَالْعَاقِلُ مَشْهُورٌ

وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَتْ اللَّهُ عَلَيْهِ بَيْنَا

يَوْمًا اطُوفُ فِي رِقَّةِ الْبَصْرَةِ وَأَسْرًا فَمَعَ

شَبَابٌ عَابِدٌ وَإِذَا يَطِيبُ جَالِسٌ عَلَى الْكَرْسِيِّ

وَبَيْنَ يَدَيْهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ وَصَبِيحَانِ يَأْتِدُ بِهِمْ

قَوَارِيرُ فِيهَا مَاءٌ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَسْتَوْصِفُ

دَاهُ قَالَ فَتَقَدَّمَ الشَّبَابُ إِلَى الطَّبِيبِ